وقربة بضم الراء وهو قريبي وذو قرابتي وهم اقربائي واقاربي والعامة تقول هو قرابتي وهم قراباتي انتهى وعلى قول العامة لا يحتاج الى تقدير مضاف والفاء في فما عطفت عاطفة لما بعدها على قوله نادى وما نافية وعطفت من العطوفة والعطف وهو الميل يقال ما يثني عليك عاطفة من رحم ولا قرابة وموليص مفعول عطفت ومولى صاحب منصوب بنزع الخافض وعليه بمعنى منه قول صاحب الفرائد من ان مولى لاس ضمير عليه قدم عليه للضرورة لانه من شيء ويروى بمولى بوما والعواطف جمع عاطفة فاعله والمعنى ومن قبل ذلك نادى كل ابن عم الى قرابته وصرخ حتى يجيئوه فما هو فيهن حرب وفارانه فارج عليه احد منهم ولا الاجابة لدعائه فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء القراح قال محمد بن حرب وكان له ثار فادركه فانشد والفاء في فساغ عاطفة على مقدر اي ان لم يستقر ما يصح عطفه عليه اي ادركت ثاري فاستمراه وهنا الى الشراب وكنت قبلا اي قبل ذلك اكاد اغص بالماء البارد والشاهد في تجريد قبلا عن الاضافة ولذلك نون والنصب فيه للظرفية وجملة اكاد خبره واغص بفتح الغين المعجمة خبره يقال غصصت بالطعام غصصا فانت غاص وغصان اي اعترض في حلقك فاشرق والحميم الماء البارد وهو من الاضداد ويروى بالماء الفرات والفرات الماء العذب والمعنى قتلت قاتل من قتلني وادركت منه ثاري فساغ وهنا وطاب الي الشراب وكنت قبل ذلك يكاد يعترض الماء البارد في حلقي لما كان في قلبي من الغصص ونحن قتلنا الاسد اسد خفية فما شربوا بعدا على لذة خمرا الواو للعطف ونحن مبتدا وقتلنا الاسد خبره والاسد بضم الهمزة وسكون السين المهملة مخففة اسد بضمها وهو مقصور اسود وقد يجمع على اسد واساد مثل اجبل واجبال وهو استعارة مصرحة عن الشجعان واسد خفية منصوب على البدلية او عطف بيان ترشيح للاستعارة وخفية على ما سمعت بعينها قال الجوهري وقولهم اسود خفية كقولهم اسود غابة وهما موضعان انتهى ومن جعله اسم جنس لما يليه نصفه عندهم على القياس قال شارح ابيات الكتابين الخفية غيضة ملتفة يتخذها الاسد عرينه وقوله فما شربوا بعدا على لذة خمرا قرينة للاستعارة و الشاهد في تجريد بعدا عن الاضافة وتنوينها وقوله على لذة حال اما من فاعل شربوا واما من خمرا وذلك لانه كان في الاصل صفة النكرة اذا تقدمت عليها انتصبت على الحال فهو لصاحب الفرائد مبهم على لذة صفة خمرا حولت على انه كان في الاصل وانتصبت عند التقديم على الحالية والله اعلم فادركها وقال العرادة ظلعها وقد جعلتني من خزيمة اصبعا قاله كلحبة بن عبد الله اليربوعي

وهو بتقديم اللام على الحاء فارس العرادة واما البيت فلا يدل على ذلك بل يمكن ان يكون بتقديم الحاء على اللام وهو علم رجل ايضا على ما ذكره صاحب القاموس والفاء للعطف وارد قال العرادة مفعول ادرك والارقال ضرب من الخبب والعرادة كسحابة افراس لبني داود الايادي وللربيع بن زياد العبسي ولكلحبة اليربوعي وظلعها بفتح الظاء المعجمة وسكون اللام فاعل ادرك والظلع الغمز في المشي يقال ظلع البعير يظلع ظلعا والضمير للفرس التي هو بصدده وصفته وقد جعلتني جملة حالية من الضمير المضاف اليه في ظلعها وصح ذلك لصحة عمل المضاف في الحال ولكون المضاف كالجزء من المضاف اليه في صحة الحذف وكلمة من ابتدائية وخزيمة بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاء كذلك هو ابن طارق الذي اغار على ابن كلحبة واصبعا ثاني مفعولي جعلتني والتقدير ذا مسافة اصبع والشاهد في اقامة المضاف الثاني مقام المضاف والمضاف اليه الاول وقول صاحب الفرائد واقيم المضاف الثالث محمول على ارادة المضاف اليه الذي هو الكلمة الثالثة وقد جاءت هذه الكلمة في لغتهم على وجوه حاصلة من ضرب الحركات الثلاث الثابتة للهمزة في الحركات الثلث الثابتة الحاصلة للباء والمعنى لما اغار على ابلي خزيمة بن طارق ركبت هذه الفرس فادركه ارقال العرادة ظلعها وغمزها في مشيها وقد جعلتني قريبا منه بحيث كان بيني وبينه مقدار مسافة اصبع ثم بعد ذلك حصل مانع من ادراكه ففاتني خزيمة يقال ان ذلك المانع هو ادراك الظلع الشديد لهذه الفرس ومما يظهر من هذا البيت ان خزيمة كان لا كيا فرس كلحبة المسماة بالعرادة ومن جعل خزيمة علم قبيلة فقد وهم اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا قاله ابو داود جارية بن الحجاج والهمزة للاستفهام التوبيخي وكل امرئ اول مفعولي تحسبين قدم عليه لكون التوبيخ على حسبان كل امرئ امرأ لا على اصل الحسبان والياء في تحسبين فاعل الفعل والنون علامة الرفع وامرأ ثانيهما وتنكيره للتعظيم اي امرأ كاملا ونار بالجر بتقدير المضاف اي وكل نار ولا يجوز ان يكون معطوفا على امرئ في كل امرئ لاستلزام العطف على معمولي عاملين مختلفين وفيه الشاهد وتوقد اصله تتوقد حذفت احدى التائين تخفيفا وقد جعل مضموم التاء على بناء المجهول من باب التفعيل ايضا الا انه يقال توقدت النار والجملة صفة نار والباء في بالليل للظرفية ونارا ثاني مفعولي تحسبين المقدر في نظم الكلام او المجلوب حكمه بسبب العطف وامرأ تنكيره كتنكير امرأ والمعنى لا ينبغي ان تحسبي كل رجل رجلا فانه رب رجل من له صورة الرجال